



جامعة عين شمس
كلية الآداب
قسم الآثار
شعبة الآثار المصرية القديمة

"الجغرافيتي الهيراطيقى فى مقابر البر الغربى لطيبة"

"دراسة حضارية بليوجرافية للنصوص"

رسالة لنيل درجة الماجستير فى الآثار المصرية من قسم الآثار بكلية الآداب

تحت إشراف:

أ.د. ممدوح محمد الدماطى

أستاذ بقسم الآثار ، عميد كلية الآداب – جامعة عين شمس

أ.د. مراد زكى علام

أستاذ اللغة المصرية القديمة بكلية الآثار – جامعة القاهرة

إعداد

رشا إسحق إبراهيم ميخائيل

المعيدة بالقسم

القاهرة

٢٠١٠م

Ain Shams University,
Faculty of Arts,
Department of Archaeology.
Egyptology Section

Hieratic Graffiti in the Tombs of Western Thebes

“Cultural and Paleographical Study of the Text”

Thesis Submitted for M.A Degree in Egyptology from
Egyptology section – faculty of Arts

Under the Supervision of:

Prof .Dr. Mamdouh Mohamed Eldamaty
Prof. in Department of Archeology

Dean of the faculty of Arts – Ain Shams University

Prof. Dr. Mourad Zaky Allam
Prof. of ancient Egyptian language in Faculty of
Archeology – Cairo University

Presented by

Rasha Isaac Ibrahim Mikhail

Demonstrator

**Cairo
2010**

شكر وتقدير

أشكر الله - سبحانه وتعالى - الذي وفقني في إتمام هذا العمل المتواضع، فمئات الصفحات لا تكفيني لأتوجه له بالشكر.

كما أتوجه بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل وأبي الأستاذ الدكتور ممدوح الدماطي عميد كلية الآداب جامعة عين شمس؛ الذي شرفني بموافقة الإشراف على الرسالة، وقدم لي الكثير من العون والتشجيع على المستويين العلمي والشخصي.

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى أستاذي الفاضل الأستاذ الدكتور مراد زكي علام أستاذ اللغة المصرية القديمة جامعة القاهرة، الذي قدم لي الكثير من جهده ووقته الثمين، وكان دائم التشجيع لي على المستويين العلمي والشخصي، ولم يبخل عليّ بأي نصح أو توجيه، فكان نعم الأستاذ والأب، فله مني جزيل الشكر والعرفان.

لذلك فإن كل الكلمات لن تكون معبرة عما بداخلي تجاه أفضال أساتذتي علىّ "فمن علمني حرفاً صرت له عبداً".

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الدكتور أشرف محمد فتحي الأستاذ المساعد بكلية الآداب قسم الآثار جامعة عين شمس، وإلى الدكتور محمد شريف على الأستاذ المساعد بكلية الآثار جامعة القاهرة، لقبولهما مناقشتي ولى الشرف في ذلك .

كما أتقدم بالشكر والتقدير إلى كل من ساعدني في إتمام هذا العمل من أساتذتي بقسم الآثار، ومن زملائي وزميلاتي، فلهم جميعاً مني الحب والاحترام والتقدير.

كما أتقدم بكل الشكر والتقدير والحب إلى أُمي الأستاذة الدكتورة
سعاد عبد العال وكيل كلية الآثار جامعة القاهرة، فقد كانت نعم العون
والمساعدة المعنوية قبل العلمية، فلها منى جزيل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بخالص الشكر والتقدير إلى الأستاذة الدكتورة هوريج
سورزيان التي لم تبخل على بأية مساعدة علمية من خلال تسهيل
عملية زيارة مقابر البر الغربى بطيبة، أو من خلال الاطلاع على ما
احتاجه البحث من مراجع فى مكتبتها الشخصية، فلها منى جزيل
الشكر والتقدير.

كما يجب أن أتقدم بالشكر والتقدير والحب والعرفان بالجميل إلى
أسرتي العزيزة الغالية، فالكلمات لن تعبر عن مقدار حبى وتقديرى
لهم.

فهرس الموضوعات

الموضوع	رقم الصفحة
فهرس الموضوعات.....	أ
شكر وتقدير	ب-ج
قائمة الرموز المستخدمة فى النصوص.....	د
قائمة الاختصارات.....	هـ - ط
المقدمة.....	ي - ر
الباب الأول: دراسة موضوعات نصوص الجرافيتى الهيراطيقى فى مقابر البر الغربى لطيبة	٢٠٤-١
مقدمة	٨-٢
الفصل الأول: نصوص من كتاب الموتى.....	٣٩-٩
الفصل الثانى: نصوص إعادة الدفن.....	٥٦-٤٠
الفصل الثالث: أناشيد الآلهة	٧٩-٥٧
الفصل الرابع: جرافيتى الزائرين.....	١٣٠-٨٠
الفصل الخامس: "صيغة مقدمة القرايين "Htp di nsw"	
وصيغة رجاء من الآلهة " ir nfr "	١٤٦-١٣١
....."	١٧١-١٤٧
الفصل السادس: نصوص العمل.....	٢٠٤-١٧٢
الفصل السابع: نصوص تأريخ.....	
الباب الثانى: دراسة بليوجرافية لنصوص البحث.....	٥٢٩-٢٠٥
الخاتمة.....	٥٣٣-٥٣٠
قائمة المراجع.....	٥٤٦-٥٣٤

ملخص عربي- ملخص إنجليزي

مقدمة

لقد شاع الجرافيتى الهيراطيقى بشكل كبير فى مقابر البر الغربى لطيبة وتنوعت موضوعاته ما بين نصوص رسمية ونصوص دينية ونصوص عمال وغيرها من الموضوعات المختلفة التى قامت الباحثة بدراستها، وبعد تجميع الكثير من النصوص قامت الباحثة بإختيار ٣٣ نص لدراسته من حيث الموضوع والخط وهذه النصوص مصنفة كالآتى:

١- نصوص منقولة للهيروغليفية ومترجمة وقد قامت الباحثة بالتعليق عليها وتصنيف موضوعاتها وتأريخها ودراسة الخط بها :

وتشمل النصوص رقم (١٥-٤ ، ١٧-١٨ ، ٢٠، ٢٢، ٢٤ ، ٢٥-٢٩ ، ٣٢-٣٣) ونشر هذه النصوص:

- نص رقم ٤ :

- Carter, H., Newberry, E., *The Tomb of Thoutmosis IV*, Theodore M. Davis' Excavations Bibân el Molûk 1, London 2002, p. xxxiii-xxxiv.

- نص رقم ٥ :

- Gardiner, A., "The Graffiti from the Tomb of Pere", in: *JEA* 14 (1982), pp.10-11, pl.V-VI.

- Assmann, J., *Ägyptische Hymnen und Gebete : Eingeleitet, Übersetzt und Erläutert* , Die Bibliothek der Alten Welt , München 1975 , pp.396-398.

- نص رقم ٦ :

- Quirke, S., "The Hieratic Texts in the Tomb of Nakht", in: *JEA* 72 (1986), pp.80-81.

- نصوص أرقام ٧-١٣ و ١٧-١٨ :

- Davis, G., Gardiner, A., *The Tomb of Antefoker, Vizier of Seostiris I, and of his Wife, Senet (No. 60)*, TTS II, 1920, pp.28-29, pl.35-37.

- نص رقم ١٤ :

- Quirke, S., "The Hieratic Texts in the Tomb of Nakht", in: *JEA* 72 (1986), pp.88-90.

- نص رقم ١٥ :

- Dziobek, E., *Das Grab des Sobekhotep, Theben Nr. 63*, AV 71, 1990, pp.90-91.

- نص رقم ٢٠ :

-Černý, J., *Graffiti hiéroglyphiques et hiératiques de la nécropole Thébaine : nos 1060 à 1405*, DFIFAO 9, 1965, p.17, pl.45-45A.

-Reeves, C., *Valley of the Kings: the Decline of a Royal Necropolis*, London 1990, p.169.

- نص رقم ٢٢

-Warburton, D., "An Hieratic Graffito" , in: Hornung, E., *Zwei Ramessidische Königsgräber : Ramses IV. und Ramses VII, Theben XI*, Mainz am Rhein 1990, pp.132-133.

- نص رقم ٢٤

- Guksch, H., *Die Gräber des Nacht- Min und des Men-cheper-Ra-seneb, Theben Nr.87 und 79*, AV 34, 1995, p.175.

- نص رقم ٢٥

-Van Siclen, C.C., "Tuthmosis I and the Biban El-Mouluk, Appendix II", in: *JEA* 60 (1974), pp.129-133.

- نصوص ٢٦-٢٨:

-Altenmüller, H., "Bemerkungen zu den Neu Gefundenen Daten im Grab der konigin Twosre (KV14) im Tal der Könige von Theben", in: ed. Reeves, C., *After Tut'ankhamun: Research and Excavation in the Royal Necropolis at Thebes*, London 1992, pp.141-158.

-Altenmüller, H., "Der Grab der Königin Tausret im tal der Könige Theben Erster Vorbericht über die Arbeiten des Archäologischen Instituts der Universität Hamburg im Winter 1982-1983", in: *SAK* 10(1983), pp.1-23

- نص رقم ٢٩:

-Weeks, R., *KV 5, A Preliminary Report on the Excavation of the Tomb of the Sons of Rameses II in the Valley of the Kings*, Publications of the Theban Mapping Project 2, Cairo 2006, pp.27-28.

- نصوص ٣٢-٣٣:

- Kampp-Seyfried, F., Seyfried, K-J., "Zwei Baugraffiti aus dem Vorhof des Grabes des Paser (TT 106)", in: ed. Schade-Busch, M., *Wege Öffnen, Festschrift für Rolf Gundlach zum 65.Geburtstag, Ägypten und Altes Testament 35*, Wiesbaden: Harrassowitz 1996, pp.117-123.

ب- نصوص منقولة للهيروغليفية قامت الباحثة بترجمتها و التعليق عليها وتصنيف موضوعاتها وتاريخها ودراسة الخط بها :

وتشمل النصوص أرقام ١-٢ و ١٦ و ٢١ ونشر هذه النصوص:

- نصوص رقم ١-٢:

- Kitchen, *Ram.Inscr.* , VI, pp.676-677.

-Lefébure, *Les Hypogées royaux de Thèbes, Notices des hypogées*, MMAF 3, 1889, pl.8.

- نص رقم ١٦ :

- Spiegelberg, W., *Ägyptische und Andere Graffiti (Inschriften und Zeichnungen) aus der Thebanischen Nekropolis*, Heidelberg 1921, pp.92-93.

- Champollion, *Notices Descr.*, p.635.

- نص رقم ٢١ :

-Lefébure, *Les Hypogées royaux de Thèbes*, *Notices des hypogées*, MMAF 3, 1889, pl.8.

- Guilmant, F., *Le tombeau de Ramsès IX*, MIFAO 15, 1907, pl.LXIII.

ج- نصوص مترجمة وغير منقولة للهيروغليفية وقد قامت الباحثة بعمل transcription لها (نقلها للهيروغليفية) و التعليق عليها وتصنيف موضوعاتها وتاريخها ودراسة الخط بها :

وتشمل النصوص رقم ١٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ونشرهم:

- نص رقم ١٩ :

- Survey, E., *The Tomb of Kheruef: Theban Tomb 192*, OIP 102, 1980, p.77, pl.82.

- نص رقم ٣٠ :

-Assmann, J., *Das Grab des Amenemope TT 41*, Theben III , Mainz am Rhein 1991, pp.12-14.

- نص رقم ٣١:

-Seyfried, K-J., *Das Grab des Paenkhemenu (TT68) und die Anlage TT 227, Theben VI, Mainz am Rhein 1991*, pp.81-84.

د- نصوص قامت الباحثة بعمل transcription لها (نقلها للهيروغليفية) وترجمتها و التعليق عليها وتصنيف موضوعها وتاريخها ودراسة الخط بها :

وتشمل النصين رقم ٣، ٢٣، ونشرهما:

- نص رقم ٣

- Lefébure, *Les Hypogées royales de Thèbes, Notices des hypogées*, MMAF 3, 1889, p.23.

- نص رقم ٢٣

- Guksch, H., *Die Gräber des Nacht- Min und des Men-cheper-Ra-seneb, Theben Nr.87 und 79, AV 34*, 1995, p.175.

الفصل الأول

"نصوص من كتاب الموتى"

يُطلق إسم "كتاب الموتى" على مجموعة النصوص التي وُجدت فى المقابر المصرية القديمة، وقد أُطلق عليها هذا الاسم لأنها وُجدت مدفونة مع المومياوات فى حجرة الدفن.^١

وما يهمنى فى هذا البحث وجود بعض الأجزاء من كتاب الموتى على جدران المقابر، فلقد فضّل ملوك الدولة الحديثة - ابتداءً من الأسرة التاسعة عشر - تسجيل بعض فصول كتاب الموتى داخل مقابرهم؛ وأهمها الفصول من ١٢٣ إلى ١٢٦، كما أن هذه النصوص أصبحت أيضاً من حق أفراد الشعب، فنجد بعضاً من هذه النصوص مسجلة على مقابر الأفراد.^٢

ولقد كان الهدف من تسجيل هذه النصوص ضمان الحياة السعيدة للمتوفى فى العالم الآخر بعد الموت، لذا بذل المصرى القديم كل ما فى وسعه لضمان حياة سعيدة بعد الموت. ودخول البا إلى جسد صاحبها فى المقبرة يضمن للمتوفى الحياة بعد الموت والبعث من جديد.

فالفصل ١٢٣ من كتاب الموتى والذى ظهر فى مقبرة الأمير منتو حر خبشف يسعى لدخول البا فى المقبرة أى يسعى للبعث، لذلك فإن وجود هذه التعويذة التى تضمن دخول البا إلى المقبرة أمر ضرورى بالنسبة للمتوفى،

^١- Lesko, L., "Book of the Going Forth by Day", in: ed. Redford, D., *The Oxford Encyclopedia of Ancient Egypt*, vol.I, Cairo 2001, pp.193-194.

^٢- سيد توفيق، تاريخ العمارة فى مصر القديمة. الأقصر، الطبعة الثانية، القاهرة ١٩٩٠، ص ٣٤٢-٣٤٣ -

لذلك سجلها على المقبرة. وهذا الفصل سُجل أيضًا على الممر الثانى من مقبرة رمسيس التاسع؛ الجدار الذى جهة اليسار^١، وعلى الحجرة الأمامية السابقة لحجرة التابوت من مقبرة رمسيس الرابع الجدار الذى على يسار الداخل ولكن بالخط الهيروغليفي^٢، وبالتالي فإن وجود هذا الفصل من كتاب الموتى فى مقبرة منتو حر خبشف أمر طبيعى، وإن كان وجوده بوصفه جرافيتيًا هيراطيفيًا أمرًا نادرًا.

أما الفصل ١٣٥ والذى يسعى إلى إشراق المتوفى مع مركب الشمس فإنه وُجد أيضًا على جدران بعض المقابر، فُوجد فى المقبرة (TT 285) الجزء الأول من هذا الفصل كما وُجد هذا الفصل بصورة كاملة فى المقبرة (TT 218) بدير المدينة^٣. وبالتالي فإن وجود مثل هذه الفصول من كتاب الموتى فى المقابر أمر طبيعى؛ حيث إن الغرض منها البعث و ضمان الحياة السعيدة للمتوفى فى العالم الآخر.

¹ - Abitz, F., *Pharao als Gott in den Unterweltbüchern des Neuen Reiches*, OBO 146, 1995, pp.179-181; Guilmant, F., *Le tombeau de Ramsès IX*, MIFAO 15, 1907, pl.XLVI.

² - Hornung, E., *Zwei Ramessidische Königsgräber : Ramses IV. und Ramses VII*, Theben XI, Mainz am Rhein 1990, Taf.54.

³ - Saleh, M., *Das Totenbuch in den Thebanischen Beamtengräbern des Neuen Reiches*, AV 46, 1984, pp.72-74.

- نص رقم (١) = الفصل ١٢٣ من كتاب الموتىموقع النص:

مقبرة منتوحرخبشف (KV19) ، عند مدخل الممر الثانى على يسار الداخل؛ أى على الجدار الشمالى الشرقى.^١

وقد سُجِّل النص فى هذا الموقع لأنه يعد مدخل المقبرة، حيث إن الممر الأول خالٍ من النصوص، وبالتالي يعد هذا النص بداية نصوص المقبرة، وقد وُضع هذا الجرافيتى فى بداية المقبرة لأنه يمثل الفصل ١٢٣ من كتاب الموتى، وهذا الفصل - كما سيتضح من الدراسة - يسعى إلى دخول البا إلى المقبرة أى يسعى للبعث،^٢ وبالتالي وضع الكاتب هذا النص فى بداية المقبرة لأنه يريد أن تدخل البا إلى جسدها فى المقبرة، وبذلك يتحقق الغرض من هذا الفصل وهو البعث بعد الموت.

الخط:

منظم، والمسافات بين السطور تكاد أن تكون متساوية، والخط مكتوب بتأنٍ، ويعد خطأً إديبياً، وهناك مسافات بين العلامات، والتشبيك نادر، والعلامات غير مختصرة تُراعَى فيها التفاصيل، على الرغم من أن النصوص الدينية - ولاسيما كتب الموتى - كانت تكتب بالخط الهيروغلىفى أو الهيروغلىفى المختصر، وهو الخط الوسيط بين الهيروغلىفى

¹ -PM I², p.546.

² - Hornung, E., *Das Totenbuch der Ägypter*, Die Bibliothek der Alten Welt , München 1979, PP.489- 490.